



حكومة الشارقة  
دائرة الخدمات الاجتماعية  
GOVERNMENT OF SHARJAH  
Social Services Department

جرعة معرفية:

## العصف الذهني



إدارة المعرفة

قسم البحوث والدراسات

## مقدمة:

تعد طريقة العصف الذهني أكثر الطرق استخداماً لتنمية التفكير الابتكاري والابداعي، حيث أنها الطريقة التي تطلق الطاقات الكامنة عند البشر وتسمح لهم بالتفكير النشط في جو من الحرية والأمان نظراً لخلوها من عوامل الاحباط، كانتقاد الأفراد أو مقاطعتهم أو السخرية من أفكارهم أثناء عملية العصف، مما يساعد الأفراد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، وقد تصلح هذه الطريقة في الموضوعات المفتوحة التي لا يوجد لها إجابات محددة وتتطلب آراء مختلفة، وغالباً ما يتراوح عدد المشاركين في اجتماعات العصف الذهني بين 5-12 مشارك، يكون بينهم رئيس يتولى إدارة الجلسة و يقوم بتشجيع الأفراد على طرح أفكار و حلول عديدة للمشكلة.

## تعريف الأداة:

تعتبر طريقة العصف الذهني من أكثر الطرق فاعلية إجمالاً في إستنباط الأفكار والآراء الإبداعية المبتكرة من قبل الأفراد، أو مجموعات فرق العمل؛ فينجم عن ذلك تلقائياً مجموعة من الأفكار المتمركزة حول محور المشكلة أو صُلب موضوع الجلسة، ومن الجدير بالذكر أن الفرد أو فريق العمل في هذا النوع من الجلسات يكون في أعلى درجات الحرية نظراً لفتح الأفق أمام الأفكار والآراء للإنتلاق

ويمكن تعريف العصف الذهني بأنه: استخدام العقل البشري في التصدي النشط لمشكلة ما وتوليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة موضوع البحث، وذلك من خلال جلسة قصيرة تسمح بظهور كل الأفكار في جو من الحرية والأمان، حيث يكون الشخص في قمة التفاعل مع الموقف.

كما ويقصد به: توليد و إنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والتأهب للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

## أركان العصف الذهني:

1. منظم: يتبع خطوات تنفيذية محددة وفق قواعد ومراحل وأساليب معينة.
2. إبداعي: يخرجنا من دائرة الأفكار النمطية المحدودة إلى الأفكار الإبداعية الواسعة.
3. جماعي: تعتمد نتائجه على جهد جماعي
4. استمطاري: تسارع طرح الأفكار، واستدراؤها.
5. كمي: التركيز على أكبر كم من الأفكار.

6. تفاعلي: بعض الأفكار تثير انتباه الآخرين لتوليد أفكار إبداعية جديدة.

### مراحل جلسة العصف الذهني:

1. تكوين مجموعة من الخبراء وغير الخبراء بشرط أن يكونوا مهتمين بحل المشكلة
2. طرح وشرح وتعريف المشكلة
3. بلورة المشكلة وإعادة صياغتها
4. التأكد من أن جميع أفراد المجموعة يدركون أسبابها و أضرارها
5. الإثارة الحرة للأفكار بدون تعقيب عليها أو تقديم ملاحظات
6. ربط الأفكار ببعضها في شكل جدول على سبيل المثال وأخذ التصويت عليها ومحاولة خلق جملة أو مجموعة جمل
- تعبر عن كل مجموعة أفكار مرتبطة ببعض
7. تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها
8. الإعداد لوضع الأفكار في حيز التنفيذ

### فوائد العصف الذهني:

1. تحسين مهارة حل المشكلات: يعزز العصف الذهني الإبداعي قدرات حل المشكلات من خلال السماح للفرق باستكشاف الحلول المختلفة، عندما يتم أخذ كل فكرة بعين الاعتبار، بغض النظر عن مدى كونها غير تقليدية، يمكن للفرق تحديد الأساليب المبتكرة التي قد لا تظهر من خلال الأساليب التقليدية، ويساعد هذا التنوع في الأفكار في الكشف عن الفرص الخفية والحلول المحتملة التي تعالج الأسباب الجذرية للمشكلات بشكل فعال.
2. تعزيز التعاون لدى الفريق: المشاركة في جلسات العصف الذهني تعزز بيئة تعاونية حيث يشعر جميع أعضاء الفريق بالتقدير والاستماع، ويشجع هذا النهج الشامل على مشاركة الجميع، والاستفادة من وجهات النظر والخبرات المتنوعة، يقوم أعضاء الفريق ببناء علاقات أقوى وإحساس بالهدف المشترك من خلال العمل معاً، وتحسين ديناميكيات الفريق وإنتاجيته.
3. تحفيز الأفكار الابتكارية: تعتبر جلسات العصف الذهني أرضاً خصبة للإبداع، حيث تحفز المشاركين على تشجيع التفكير الإبداعي، ومن خلال استكشاف زوايا ووجهات نظر مختلفة، يمكن للفرق توليد أفكار مبتكرة تدفع عجلة التقدم والتميز، تساعد هذه العملية على حل المشكلات الحالية وإلهام الابتكار المستمر، مما يبقي الفريق في المقدمة.

4. استكشاف وجهات نظر مختلفة: يشجع العصف الذهني الإبداعي على النظر إلى التحديات من وجهات نظر متعددة، تضمن هذه الطريقة أن تكون الحلول شاملة وتأخذ في الاعتبار الجوانب المختلفة للمشكلة، ومن خلال تقييم وجهات النظر المختلفة، يمكن للفرق تطوير استراتيجيات أكثر شمولاً وفعالية، مما يؤدي في النهاية إلى نتائج أفضل.

### أثناء تنفيذ جلسة العصف الذهني:

- التيقن على خلق جو يخلو من الروتين أو القيود، والسعي لإعطاء كامل الحرية لجميع أفراد فريق العمل على التفكير بشكلٍ مطلق دون قيود، وإعتبار كل ما يُطرح إيجابياً
- تعيين شخص محدد لتدوين كل ما يُطرح في الجلسة من آراء ومساهمات، كما يمكن أن يتم ذلك بواسطة التسجيل الإلكتروني عبر أحد الوسائل المختلفة.
- البحث عن أكثر قاعدة بيانات من الأفكار الجديدة والمبتكرة قدر الإمكان، فالجودة ثاني الأمور المهمة بعد الكمية، فكلما ازدادت الأفكار المطروحة أصبح احتمال الحصول على جودة عالية من الحلول أمراً وارداً.
- تشجيع المشاركين وحثهم على التفكير حيث يقوم المشرف على جلسة العصف الذهني باستخدام أسلوب الحث غير التقليدي على توليد الأفكار من قبل المشاركين، وتتعدد الطرق التي يمكن الإستعانة بها لذلك.
- الإستمرارية في طرح الأسئلة التحفيزية والتشجيعية لتوليد المزيد من الأفكار.
- تثمين أداء المشاركين والإعتراف بفضلتهم وإنجازاتهم بما قدموه خلال الجلسة، وتعد من أهم خطوات العصف الذهني.

### إدارة الجلسة:

- الحفاظ على الطاقة الإبداعية، من خلال تشجيع المشاركين على الاستمرار في توليد الأفكار حتى لو بدت بسيطة
- تجنب الانحراف عن الموضوع، والتأكد من بقاء النقاش مركزاً على الهدف الرئيسي من الجلسة
- إدارة الوقت، وتحديد وقت لكل مرحلة (توليد الأفكار، و مناقشة الأفكار وتقييمها)

## بعد جلسة العصف الذهني:

بعد استكمال جلسة العصف الذهني، تبدأ مرحلة تبدأ مرحلة الاختيار ويختلف تقدير زمنها وفق اختلاف الموضوع، ويفضل أن يكون من 15-20 دقيقة، كما أنه يمكن تطبيق ذلك في وقت أقل إن كان الهدف من الجلسة مجرد مناقشة جزئية لموضوع ما.

ومن خصائص هذه المرحلة مايلي:

- مناقشة الأفكار التي تم الحصول عليها أثناء الجلسة وتقويمها وحذف الغير مناسب منها
- ختام الجلسة بإعلان الأفكار الابداعية الناضجة

بعد انتهاء الجلسة يلفت المسؤول انتباه المشاركين إلى العدد الكبير من الأفكار الذي طرح ويبين لهم أن كثرة الأفكار مكنهم من الاختيار والتطوير، كما يبين لهم دور العصف الذهني في هذه الوفرة، وأن هذا لم يكن ليحدث لو كان كل منهم يفكر بمفرده.

## الخاتمة:

يعد تبني العصف الذهني الإبداعي أمراً ضرورياً لتعزيز ثقافة الابتكار وحل المشكلات بشكل تعاوني داخل الفرق، ومن خلال الترحيب بالأفكار ووجهات النظر المتنوعة، يمكن للفرق الاستفادة من إبداعهم الجماعي، مما يؤدي إلى حلول أكثر فعالية وابتكاراً.

## المراجع:

✓ العصف الذهني وفن صناعة الافكار، منال البارودي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الثالثة 2018

✓ وزارة الموارد <https://ibtikar.mohre.gov.ae/ar/submit-idea/innovation-tools/brain-storming.aspx>

البشرية والتوطين

✓ (العصف الذهني، حقيبة تدريبية، زوينة بنت سعيد الكلباني، أمينة بنت هاشم البلوشي، وزارة التربية والتعليم،

سلطنة عمان

✓ مركز تدريب (سيليكنت ترينغ) [https://selecttraining.ae/ar/%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A9-](https://selecttraining.ae/ar/%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9)

[-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D9%86%D9%8A-](https://selecttraining.ae/ar/%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9)

[/D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9](https://selecttraining.ae/ar/%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9)